ثيودسيوس بن موريس ودوره في الصراع البيزنطي الساساني

أ.د حمدية صالح دلي الجبوري

م.م ياسمين هاشم جابر

جامعة القادسية - كلية التربية - قسم التاريخ

+9647815918544 +9647725971680

hmdia.dli@qu.edu.iq

الخلاصة

كانت الامبراطورية البيزنطية وريثة الدولة الرومانية في عداءها التقليدي مع الدولة الفرثية والساسانية ليستمر فيما بعد لعدة قرون وتوج هذا الصراع في القرن السابع الميلادي بحروب طاحنة ادت الى استنزاف وانهاك كلا الامبراطوريتين ،اذ شهد القرن السابع تدهور الاوضاع الداخلية للامبراطورية البيزنطية بينما كانت الدولة الساسانية تنعم بالرخاء والاستقرار بعد وصول كسرى انوشروان الى العرش مما هيئ الفرصة المناسبة لطموح كسرى انوشروان في القضاء على الامبراطورية البيزنطية بحجة الثأر للامبراطور موريس، تدور احداث هذا البحث حول الابن الاكبر لموريس ثيودسيوس والروايات التي تأرجحت بين مقتله وبين ظهوره في جبهات القتال الى جانب الملك الفارسي كسرى ضد الملك فوكاس.

كلمات مفتاحية : ثيودسيوس ، البيزنطي ، الساساني

Theodosius Ben Maurice And His Role In The Byzantine-Sasanian Conflict

Prof. Dr. Hamdiya Saleh Daly Al-Jubouri

Yasmine Hashem Jaber

University of Al-Qadisiyah_College of Education_Department of History

Abstract

The Byzantine Empire was the heir to the Roman state in its traditional hostility with the Parthian and Sasanian states, to continue later for several centuries, and this conflict culminated in the seventh century AD with fierce wars that led to the exhaustion and exhaustion of both empires, as the seventh century witnessed the deterioration of the internal conditions of the Byzantine Empire while the Sasanian state was enjoying prosperity and stability After the arrival of Khosrau Anushirwan to the throne, which provided the appropriate opportunity for Khosrau Anushirwan's ambition to eliminate the Byzantine Empire under the pretext of revenge for E

Keywords: Theodosius, Byzantine, Sassanidmperor Maurice.

المقدمة

يمثل القرن السابع الميلادي الاول الهجري حداً فاصلاً ومرحلة انتقالية في تاريخ كل من الامبراطورية البيزنطية التي شهدت تدهورا واسعاً في احوالها، وظهور الاسلام على مسرح الاحداث السياسية واسدال الستار على الامبراطورية الساسانية العدو التقليدي للامبراطورية البيزنطية وتجدد العداء البيزنطي ضد المسلمين، أما اسباب تدهور اوضاع الدولة البيزنطية في القرن السابع تعود جذورها الى تاريخ وفاة الامبراطور جستنيان 565م عندما تجددت غارات الاقوام المعادية للدولة البيزنطية طوال عهد جستنيان الثاني وطبريوس وموريس(582-602م) اذ ركز الاخير في خطته السياسية على اقرار السلام مع الدولة الساسانية وكرس موارد الدولة للحفاظ على البلقان وآسيا الصغرى حتى لو كان نتيجة ذلك هو التضحية بأيطاليا[1].

وبعد استباب السلام مع الدولة الساسانية اتجهت جهود الامبراطور موريس نحو الغرب بعد سيطرة الافار[2] والسلاف على كل من مقدونيا وتراقيا مالذين استغلوا انشغال الدولة البيزنطية في حروبها مع الفرس،أرسل موريس قواته العسكرية نحو الدانوب لاستعادة أملاك الدولة البيزنطية واستطاعوا تحقيق النصر ضد الافار وأصدر موريس أمراً يقضي بأن تبقى القوات العسكرية مرابطة في الدانوب طوال فصل الشتاء الامر الذي اثار نقمة الجند ضد الامبراطور وترأس ذلك الانقلاب القائد فوكاس[3].

اضطربت احوال الملك موريس في بلاده عندما ثار عليه النبلاء وقادة الجيش واسباب ذلك الانقلاب هو امتناع الملك موريس من دفع مرتبات الجنود وقطع ارزاق الجند بعد استباب السلام مع الفرس حاول الجند تهديد الملك موريس بقولهم **" ولئن أحل الله السلام في عهدك فالسلام وحده لايقيت الفرسان مالم يتسلموا حقوقهم فأن لم تعطنا حقوقنا فنحن منذ الان اعداؤك "**[4]، فضلا عن عدة أسباب منها البخل الذي أتهم به بعد بيعه لقمح قسطنطينية ومصر وتحويل ثمنه ذهباً ولشدة بخله رفضه دفع فدية اسرى حربه مع البلغار، بينما رجح البعض تردي الاحوال الاقتصادية كانت السبب في رفض دفع الفدية وقطع أرزاق الجند،فقد ذكر المؤرخ البيزنطي ثيوفلاكت انه كان يخصص ثلث أموال الضرائب للفقراء[5]، لكن تلك الخصال لم نجد لها ذكر لدى السريان الذين لطالما وصفوه بالصفات الطيبه منها موريس الزكي وكثرة عطاياه للفقراء ومنعه للظلم وبناء الكنائس[6] ، ربما كان الاطراء للملك موريس يعكس وضع السريان واحوالهم داخل الامبراطورية البيزنطية، لاسيما بعد الحرية الدينية للمذاهب الكنسية على عكس من سبقه من أباطرة بيزنطة من تنكيل ونفي القساوسة خارج الامبراطورية البيزنطية.

لكن الملك موريس لم يأبه لتهديدهم بينما حاول الجند تنصيب بطرس ملكاً عليهم شقيق الملك لكنه رفض وابلغ موريس بذلك واستفحلت الامور بثورة الشعب ولاذ الملك موريس الى الهروب الى مدينة خليقدونية حيث لاحقوه وقتلوا ابنائه أمام عينيه وقتل الملك[7] ،ونصبوا احد قواد الجيش الذي وصفه السريان بالشيخ الكبير يدعى فوقا[8]، ذكر بعض السريان وبعض مؤرخي العرب المسلمين ان احد اولاد موريس قد بقي على قيد الحياة الا وهو ثياذاسيس(ثيودسيوس) اذ هرب الى الملك كسرى طالباً المساعدة ولم يتوان كسرى في تنفيذ طلبه لما لموريس من فضل على كسرى في رد مملكته اليه ولما بينهما من علاقة مصاهرة بعد زواج الملك موريس من ابنة موريس شيرين بينما لم تسم المصادر العربية ابن الملك الذي توجه الى كسرى[9].

أثارت قضية نجاة ثيودسيوس ابن الملك موريس وتوجهه الى كسرى مستغيثا جدلا كبيرا بين المصادر والمراجعً[10]، اذ انفرد ابن البطريق برواية نجاة الملك من المجزرة ونشأ ثيودسيوس وترعرع في طور سيناء بعد مااستطاعت حاضنته من انقاذه وقدمت ولدها بدلا منه

وقتل مع اولاد الملك موريس[11]، بينما السيرة السريانية للملك موريس ناقضت ماورد لدى ابن البطريق اذ ان المربية التي اخذت ابن الملك لم تفلح محاولتها بأنقاذه لان الملك موريس قد اعترف بوجود ابنه مع المربية آنذاك واعترفت المربية عندما تم الامساك بها بمانصه " كان الجنود في وضع مضطرب عندما جاؤا الي وتم احضاري الى هنا دون ان اعرف سبب استدعائي فأرسلوا معي شخصًا وسأحضر ابن الإمبراطور"[12] ، بينما ذكر المؤرخ ثيوفانس مانصه **"عندما أخفت المربية احد الرضع من اطفال الامبراطور وعرضت طفلها للذبح بدلا منه، لكن موريس لم يسمح بذلك"** كما يؤكد ثيوفانس مقتل الطفل بما نصه **"عندما تم ذبح الطفل تدفق الحليب بالدم"**[13]، وهذا يطابق ماورد في باقي المصادر البيزنطية واللاتينية والسريانية الغربية التي تؤكد مقتل ابناء موريس الخمسة[14]، الى جانب ذلك وصف المؤرخين ذلك الطفل بالرضيع اي لايتجاوز عمره العامين وهذا لاينطبق على ثيودسيوس ولي العهد والذي كان رجلاً بالغاً ومتزوجا من ابنة احد القادةً.

كما ذكر ثيوفانس في موضع أخر ان الملك موريس قبل مقتله قد ارسل ولده ثيودسيوس الى الملك كسرى مذكراً اياه بفضله وعليه سداد هذا الفضل[15]، ووضح ثيوفانس المعترف ان حماية كسرى لثيودسيوس وتقدم كسرى للثأر لأبيه ماهي الا اشاعة قوية نشرها كسرى (590 – 628م) ،كمحاولة لنيل الجانب الشرعي في التقدم نحو الاراضي البيزنطية [16]، لاسما بعد اقامة كسرى للملك الراحل رثاءاً والتأهب والاستعداد للأخذ بثأره في معرض حديثه مع الجاثليق سبر يشوع[17] بقوله **"ان اتكلي في طريقي لأخذ الثأر بدم التقي موريقي واجلاس تياذا سيس ابنه الذي افلت من القتل مكانه .."[18]**.

أما المؤرخ البيزنطي ثيوفلاكت علرغم من تأكيده على مقتل جميع ابناء الملك موريس الا انه ذكر ارسال الملك موريس لنجله ثيودسيوس الى كسرى مستغيثاً قبل مقتله واوصى الملك موريس ولده بأنه اذا ارسل اليه خاتمه ينبغي عليه الرجوع فعندما وصل ثيودسيوس مدينة نيقية أرسل الملك مورس خاتمه فكان ثيودسيوس مطيعاً لوالده فعاد الى بلاده [19]

لكن ثيوفلاكت قد أعترف بوجود اشاعات مفادها أن احد القواد يدعى الاسكندر[20] وبتحريض من جرمانوس[21] مقابل الاموال تمكن من انقاذ ثيودوسيوس وقتل شبيهًا له وأن ثيودوسيوس الحقيقي قد ارتحل الى عدة اماكن قبل وصوله لازيكا ووفاته في الصحاري وأكد ثيوفلاكت زيف تلك الشائعات بقوله **"بعد التحقيق الجاد في هذه المسألة قدر الإمكان،اكتشفنا أن ثيودوسيوس من ضحايا المذبحة وأولئك الذين يدّعون أن الصبي لم يمت، يتفاخرون بأدلة هزيلة الا وهي ان رأس الإمبراطور ثيودوسيوس لم يكن من بين القتلى"[22]**وانهى ثيوفلاكت سرد الاحداث في عهد موريس مصراً على وفاة ثيودسيوس[23].

بيناماكانت رواية المؤرخ الارميني سيبوس بعد سرد موجز لانقلاب فوكاس وقتل موريس وأبنائه قد ذكر ان ثيودوسيوس لجأ الى كسرى كما ان القائد نارسيس[24] قد ارسل الى الملك كسرى ثيودسيوس مبعوثه قائلاً **"هذا ابن الملك موريس تيودوس هل تشفق عليه كما فعل والده عليك"**[25]، ارسل كسرى ابن الملك مع جنرال فارسي الى ارمينيا بعد هزيمتهم أمام الجيوش البيزنطية وأمام سكان قلعة كارين(Theodosiopolis)[26] قائلاً "انا ملككم افتحوا الابواب فخرج سكان المدينة وقدموا انفسهم له وكان ذلك في السنة الثامنة عشرة لكسرى 607-608 وهذا التاريخ موثق في المصادر الاخرى وهو احدث شاهد على بقاء ثيودسيوس المحتمل[27]

ومن خلال جميع ماسبق فمن الممكن ان تكون تلك الروايات جميعها جزء من الدعاية الفارسية وماهي الا معلومات مضللة ولدت في سياق الحرب متعمدة ضمن خطة منظمة هدفها تأجيج نيران المعارضة داخل الإمبراطورية الرومانية بالنسبة لكل من ثيوفيلاكت وثيوفانس

المعترف، كما لاحظنا ان المصادر السريانية الشرقية تؤكد وجود الملك ثيودسيوس وهذا يتوافق ايضا مع المصادر العربية الاسلامية مثل رواية الطبري الذي ذكر مانصه **" ولم يخضع لابن موريق من الروم أحد ولم يمنحه الطاعة"**[28]،الى جانب ذكره في المراسلات بين كسرى ابرويز وولده شيرويه حول الملك ثيودسيوس والاموال التي اعطاها كسرى لثيودسيوس عند رجوعه الى بلاده [29].

وبناءا على ذلك من الممكن ان تكون روايات المؤرخين السريان الشرقية والمصادر العربية الاسلامية مشتقة من السجلات الساسانية مما يجعلها الاقرب الى الصحة فحضور ابن الملك في ارمينيا كما ورد في تاريخ سيبوس الارمني وحضوره الاخر قرب اسوار قسطنطينية بعد نجاح القائد الفارسي في الوصول الى هناك يجعل أمر بقائه حياً وارد بشكل كبير، كما ان اوامر الملك فوقا بقتل القائد الاسكندر الذي انقذ ثيودسيوس بعد انتشار خبر بقاء ثيودسيوس على قيد الحياة في العالم البيزنطي [3130]،يجعلنا نفترض عن سبب اصرار الملك بالتخلص من القائد الاسكندر مما يعني ان الإمبراطور قد اعتبر شائعات هروب ثيودوسيوس صحيحة كذلك ارسال الملك ثيودسيوس بناءا على اوامر ابيه القائد موريس الى كسرى كما ورد لدى المصادر البيزنطية ومن ثم استدعاء الملك لنجله قبل اتمام مهمته وهو في نيقية وارسال خاتمه اليه والملك لايزال في وضع محرج مما يجعل تلك الرواية غير منطقية .

الخاتمة

1. لقد اعطى اغتصاب القائد فوكاس للعرش البيزنطي الفرصة المثالية للملك كسرى لقلب الطاولة على عدوه التقليدي (الدولة البيزنطية) واستعادة امجاد الدولة الساسانية لاسيما بعد التنازلات الاقليمية الاخيرة بعد خسارة كسرى لعرشه ومحاولة استرداده بمساعدة الملك موريس.
2. كثرة الاشاعات حول نجاة الملك ثيودسيوس من القتل قد هيأت الوضع لتدهور الاوضاع داخل الامبراطورية البيزنطية ويمكن القول ان كسرى قد نجح بذلك وقطع شوطا كبيرا لما لتلك الاخبار صدى واضح في البلاط البيزنطي وساهم في انقلاب بعض القادة منهم القائد جرمانوس وابنته (زوجة ثيودسيوس) بالتعاون مع زوجة الملك موريس للأطاحة بالملك فوقا وهذا قاد الملك فوقا الى حملة تصفية واسعة طالت اكثر قواد الجيش البيزنطي منهم القائد الاسكندر ونرسيس وغيرهم كثير

---

[1] عاشور، أوروبا في العصور الوسطى،ج1،ص122; عوض، محمد مؤنس،الامبراطورية البيزنطية دراسة في تاريخ الاسر الحاكمة ،ط1، عين للدراسات والنشر–مصر،1427هـ/2007م،ص182.

[2] من الشعوب الاسيوية التي تنتمي الى قبائل الهون(الترك) عام 550م انتقلوا من موطنهم في آسيا الصغرى نحو واطئ بحر الاسود وشمال الدانوب وفي عام 567م تحالفوا مع اللومبارديين وأغاروا على البلقان وتطور هذا التعاون عام 576م في الهجوم على تراقيا وشبه جزيرة اليونان ،ينظر: عبد العزيز ،دراسات في تاريخ وحضارة الامبراطورية البيزنطية،صب100: العلان،فارس وبيزنطة،ص65.

[3] عاشور، أوروبا في العصور الوسطى،ج1،ص123: لبنى رياض عبد المجيد ومحمد حمزه حسين، تاريخ اوروبا في العصور الوسطى،122.

[4] ميخائيل السرياني ، تاريخ مار ميخائيل،ج2،ص264.

[5] ابو الجدائل، عائشة سعيد شحاته، الامبراطورية البيزنطية في القرن السابع الميلادي الاول الهجري،ط1،دار المفردات للنشر والتوزيع–الرياض،1415هـ/1995م،ص174.

(6) مجهول، التاريخ الصغير،ص38; مجهول، التاريخ السعردي،ج2،ص118.

(7) كان وزراء بيزنطة عدة اصناف منهم مايسمى فرسينا ومنهم يتم اختيار الملك اذا مات ولم يكن له وريث والاخر يدعى دسطا ومنهم يتزوج الملك اذا لم اعتلى العرش ولم تكن لديه زوجه وعندما قتل موريس واولاده ولم يعتلي اخية بطرس العر تولى فوقا الملك وهو من الصنف دسطا لذا انكر اصحاب المنصب فرسينا ذلك واعلنوا انقلابهم، ينظر: مجهول ، التاريخ السعردي،ج2،ص134.

(8) ميخائيل السرياني ، تاريخ مار ميخائيل،ج2،ص265; ابن العبري، مختصر تاريخ الدول،ص154;ايليا بريشينايا، تاريخ ايليا برشينايا،ص126;

Bar Hebraeus,the chronography of Gregory,p.85.

(9)مجهول، التاريخ الصغير،ص 27;مجهول، التاريخ السعردي،ج2،ص130; الدينوري، الاخبار الطوال،ص106;الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج2،ص181;ابن الاثير، الكامل في التاريخ ،ج1،ص430.

(10) صالح، العلاقات السياسية الساسانية البيزنطية،ص270;

Stratos, Andreas n, byzantium in the seventh century ,trans Marc Ogilvile grant, zeno book selle and publishers-London,1968,p.56-57.

(11) تاريخ ابن بطريق،ص210.

(12) Unknown,mourice the Emperor, trans Anthony Alcock,p.3.

(13) theophanse the confesser,p.413;theophnse,the chronicle of the theophanes,trans,Hrry turtledove,university of Pennsylvania press,1982,p.1.

(14) يوحنا النقيوسي،تاريخ مصر ليوحنا النقيوسي،ترجمة عمر صابر احمد،العين للدراسات والبحوث- القاهرة،2003م،ص169 ;

unknown, Chronicon Paschale,p.143; Booth,phil, The Ghost of Maurice at the Court of Heraclius,p.15.

(15) theophanse, the chronicle of the theophanes ,p.413.

(16)theophanse, the chronicle of the theophanes, p.419.

(17) ولد في فيروز آباد احدى قرى مدينة باجرمي ونشأ بها ثم انتقل الى مدينة نصيبين حيث تلقى تعليمه الديني وعين اسقفاً لأشوم واصبح قديساً يقصده الناس حتى وصلت سيرته الى الملك الساساني كسرى الذي كاتب ملك الروم بكرامات هذا الجاثليق واستمرت المكاتبات بين الملك موريس والجاثليق سبر يشوع اذ طلب الملك موريس من الجاثليق ان يطلب من كسرى اطلاق حرية من سباهم من مدينة ارزن لتزيد اواصر الالفة والمحبة بين الطرفين وكان لسبريشوع دورا كبيرا في المراسلات بين كسرى وموريس ورافق كسرى في حربه مع الرومان حتى وفاته في نصيبين عام 604م،ينظر: مجهول، التاريخ السعردي،ج2،ص102-103-107-117: توما المرجي، الرؤساء،ص48; عمروا بن متي الطيرهاني وماري بن سليمان، اخبار فطاركة المشرق،ص265-266-267.

(18) مجهول، التاريخ السعردي،ج2،ص118.

(19)Theophylact Simocatta, The History of Theophylact Simocatta,trans, Michael and Mary Whitby, Oxford University Press,- New York ,1989,p.259-260-262.

(20)كان الإسكندر ضابطًا في البلقان كان رجلاً حكيمًا ومحبوبًا من جميع أهل القسطنطينية قال الناس لفوكاس "هذا الرجل ألكساندر يريد قتلك ويصبح إمبراطورًا بدلاً منك" وتزوج الاسكندر من احدى بنات الملك موريس ،ينظر :يوحنا النقيوسي،تارخ مصر ليوحنا النقيوسي،ص169;

Booth , The Ghost of Maurice at the Court of Heraclius,p.19.

(21) وهو الرجل الاكثر شهرة في مجلس الشيوخ وزوج ابنته لابن الامبراطور موريس ثيودسيوس اتهمه الامبراطور بأنه المسؤول عن حركات التمرد ضده وكان ينوي قتله لكن عصف ثورة الشعب البيزنطي قد حال دون ذلك وبعد مقتل موريس وتولى فوقاس السلطة حاول جرمانوس مع قسطنطينا زوجة الملك موريس الاطاحة بالملك فوقا لاسيما بعد انتشار اشاعة اثيودسيوس لازال حيا تمسكت قسطنطينا بهذا الامل وتعاونت مع جرمانوس لكن الحزب الاخضر كان ناقما ضد جرمانوس وتمكن فوقاس من الكيد به وقتله مع قسطنطينا وابنته زوجة ثيودسيوس عام 606م،ينظر :

Theophylact Simocatta, The History of Theophylact ,p.250-257-258; unknown, Chronicon Paschale,p.144-146;theophese, the chronicle of the theophanes, p.5.

(22)Theoyphlct Simocatta , The History of Theophylact,p.265-266; Booth, The Ghost of Maurice at the Court of Heraclius,p.14.

(23)Booth, The Ghost of Maurice at the Court of Heraclius,p.14.

24(24) من حكام بلاد ما بين النهرين ومن أفضل جنرالات عصره وهو من أصول أرستقراطية كان يتمتع بالثراء الفاحش حتى قيل انه بنى العديد من الكنائس في القسطنطينية ومشهوراً لدرجة ان الفرس كانوا يكنون له احتراماً كبيراً تمرد نرسيس عام 602م ضد الملك فوكاس لكن أسباب خلافه مع الملك غير معروفة، عزا البعض انقلابه مقتل الملك موريس الذي كان يحظى بشعبية واسعة في تلك المناطق،ينظر:

Stratos, Andreas n, byzantium in the seventh century , p.58.

(25) Ps.-Sebēos, The Armenian History attributed to Sebeos ,trans R. W. Thomson, and James Howard Liverpool University Press,1998,p.50 ;Booth, The Ghost of Maurice at the Court of Heraclius,p.17.

(26) كارن هي التسمية التي اطلقها الارمن على المدينة وثيودوسيبولس هي تسمية الروم لها وقاليقلا هي التسمية العربية نسبة الى ملكة المدينة امراءة تدعى قالي بنت مدينة وسمتها قالي قاله، ومعناه إحسان قالي، وصوّرت نفسها على باب من أبوابها فعرّبت العرب قالي قاله فقالوا قاليقلا وهذه المدينة هي احدى كور ارمينيا البيزنطية رق مدينة ارزن نُسب اليها الأديب العالم أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي صاحب كتاب الامالي وهو من امهات كتب الادب ،فتحت المدينة في عهد عمر بن الخطاب ،ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج4،ص300; واصف، محمد آمين، الفهرست،وكالة الصحافة العربية-الجيزه،2020م،ص79.

(27)Ps.-Sebēos, The Armenian History,p.62;Booth, The Ghost of Maurice at the Court of Heraclius,p.17

28(28)تاريخ الرسل والملوك،ج2،ص182.

(29) الدينوري، الاخبار الطوال،ص190.

(30)Theoyphlct Simocatta , The History of Theophylact p.270 ;Booth , The Ghost of Maurice at the Court of Heraclius,p.19.

المصادر والمراجع

1. ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت:630ه)،الكامل في التاريخ ،تح عمر عبد السلام التدمري،ط1،دار الكتاب العربي-بيروت، 1417هـ / 1997م.
2. ايليا برشينايا، تاريخ ايليا برشينايا ، ترجمة يوسف حبي ،مطبوعات مجمع اللغة السريانية –بغداد ،1975م.
3. الدينوري، أبي حنيفة أحمد بن داود (ت:281ه)، الاخبار الطوال، تح محمد سعيد الرافد، ط1، مطبعة السعادة- مصر، 1330ه/1912م.
4. توما المرجي، الرؤساء، ترجمة البير ابونا، المطبعة المصرية-الموصل ،1966م.
5. الطبري،؛ محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي)310ه)، تاريخ الرسل والملوك، ط2، دار التراث – بيروت،1387ه/1967م.
6. ابن العبري، التاريخ الكنسي لأبن العبري، ترجمة صليبا شمعون ، دار المشرق- دهوك ، 2012م.
7. عمرو بن متي الطيرهاني وماري بن سليمان ،من المجدل للاستبصار والجدل، تح لويس صليبا، دار ومكتبة بيبلون-لبنان، 2012م.
8. مار ميخائيل السرياني، تاريخ مار ميخائيل السرياني الكبير ،ترجمة مارغريغوريوس صليبيا شمعون، ط1،دار ماردين-حلب، 1996م.
9. مجهول ،التاريخ السعردي، تح ادي شير ،ط2،معهد التراث الكردي- سليمانية ،2010م
10. مجهول ،التاريخ الصغير، ترجمة بطرس حداد ،ط1 ،دار مكتبة البصائر-بيروت،2010م.
11. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله(626ه)،معجم البلدان،ط2، دار صادر، بيروت،1995م.
12. يوحنا النقيوسي،تاريخ مصر ليوحنا النقيوسي،ترجمة عمر صابر احمد،العين للدراسات والبحوث- القاهرة،2003م.
10.Bar Hebraeus,the chronography of Gregory Abu'l-Faraj, London, 1932.
13. Chronicon Paschale (628 AD),trans Michael whitby and Mary whitby ,vol 7, Liverpool University Press-Uk,2007.
14. Ps.-Sebēos, The Armenian History attributed to Sebeos ,trans R. W. Thomson, and James Howard Liverpool University Press,1998.
15. theophnse,the chronicle of the theophanes,trans,Hrry turtledove,university of Pennsylvania press,1982.
16. Theophylact Simocatta, The History of Theophylact Simocatta,trans, Michael and Mary Whitby, Oxford University Press,- New York ,1989.
17. 41. العلان، أرواد عدنان، فارس وبيزنطة ،دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر-دمشق، 2009م.
18. الجدائل، عائشة سعيد شحاته، الامبراطورية البيزنطية في القرن السابع الميلادي الاول الهجري،ط1،دار المفردات للنشر والتوزيع-الرياض،1415ه/1995م.
19. صالح، مهدية فيصل، العلاقات السياسية الساسانية –البيزنطية،ط1،دار عدنان للطباعة والنشر- بغداد،2017م.

20. عاشور، سعيد عبد الفتاح، أوروبا في العصور الوسطى، ط2،دار النهضة العربية -بيروت، 1436ه/2015م.
21. عوض، محمد مؤنس،الامبراطورية البيزنطية دراسة في تاريخ الاسر الحاكمة ،ط1، عين للدراسات والنشر-مصر،1427ه/2007م.
22. عبد العزيز، وسام،دراسات في تاريخ وحضارة الامبراطورية البيزنطية،الاسكندرية،1982م.
23. لبنى رياض عبد المجيد ومحمد حمزة حسين، تاريخ اوروبا في العصور الوسطى، دار المناهل، 1436ه/2015م.
24. واصف، محمد آمين، الفهرست،وكالة الصحافة العربية-الجيزه،2020م
25. Stratos, Andreas n, byzantium in the seventh century ,trans Marc Ogilvile grant, zeno book selle and publishers-London,1968.